

Distr.: Limited
24 April 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الرابعة عشرة
نيويورك، ٢٠ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ٢٠١٥

مشروع تقرير

المقررة: السيدة كارا - كيس أركتشا

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراءات
بشأنها أو التي يوجّه انتباهه إليها

باء - المسائل التي يوجه انتباه المجلس إليها

توصيات المنتدى الدائم

إيذاء النفس والانتحار بين الأطفال والشباب

١ - لا تزال الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم تعاني من صدمة الاستعمار المتوارثة بين الأجيال، ومن تذبذب الهوية وفقدان اللغة والثقافة وتفكك الأسر. ويمكن أن يشار إلى مجموع تلك المشاكل بانعدام تقرير المصير. ويمكن أن يؤدي مثل هذه الصدمة إلى اليأس والقنوط، إذ تعرف المجتمعات الأصلية في كثير من الأحيان ارتفاعا حادا في معدلات الانتحار عما هو مألوف بين عامة السكان. وهذا التحدي العالمي يؤثر على الشعوب الأصلية في جميع المناطق.



الرجاء إعادة استعمال الورق

270415 270415 15-06473 (A)



٢ - ويرحب المنتدى الدائم بالمعلومات التي تلقاها من الدول والشعوب الأصلية بشأن المبادرات والاستراتيجيات القائمة الرامية إلى التصدي لظاهرة إيذاء النفس والانتحار بين أطفال وشباب الشعوب الأصلية على المستوى الوطني، وكذلك المعلومات بشأن الجهود الدولية المبذولة في المنطقة القطبية الشمالية وأمريكا اللاتينية. ومع ذلك، يساور المنتدى الدائم القلق إزاء عدم اتخاذ أية إجراءات وإزاء عدم التنسيق في التصدي لهذه المشكلة على الصعيد العالمي. وبما أن المنتدى لم يتلقَ أية معلومات من كيانات الأمم المتحدة بشأن المبادرات العالمية المتخذة في هذا الصدد، فإن المنتدى يستنتج أن المشكلة ليست أولوية من أولويات منظومة الأمم المتحدة.

٣ - لذا يحث المنتدى الدائم منظمة الصحة العالمية على أن تضع استراتيجية و/أو برنامجاً لمعالجة مسألة إيذاء النفس والانتحار بين أطفال وشباب الشعوب الأصلية على الصعيد العالمي. وكخطوة أولى، يقترح المنتدى أن تجمع منظمة الصحة العالمية أدلة وبحوثاً عن انتشار ظاهرة إيذاء النفس والانتحار بين أطفال وشباب الشعوب الأصلية، وأن تُعدّ تجميعاً للممارسات الجيدة في مجال الوقاية، وأن تنشر استنتاجاتها بحلول ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

٤ - ويشير المنتدى الدائم إلى التوصيات المتكررة التي قدمها إلى منظومة الأمم المتحدة، والتي دعا فيها إلى إجراء دراسات وتنظيم حلقات عمل مخصصة بشأن الانتحار بين أطفال وشباب الشعوب الأصلية، ويلاحظ المنتدى بقلق متزايد عدم استجابة المنظومة لتلك التوصيات بشكل ملائم، وعدم تدخل أية وكالة من وكالات الأمم المتحدة لمعالجة هذه المشكلة.

٥ - ويحث المنتدى الدائم الدول على الإقرار بأن السلوك الانتحاري والانتحار وإيذاء النفس مشاكل ذات صلة مباشرة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للشعوب الأصلية في بلدان محددة، وبأنها مشاكل مرتبطة في المقام الأول بفقدان الهوية والانفصال عن جذور الثقافة وأساليب العيش التقليدية. ويرتبط ذلك بدوره بفقدان الشعوب الأصلية حقوقها في أراضيها وأقاليمها ومواردها الطبيعية وأساليب عيشها الموروثة واستخداماتها التقليدية للموارد الطبيعية.

٦ - ويوصي المنتدى الدائم بأن يقوم صندوق الأمم المتحدة للطفولة فوراً بوضع واعتماد سياسة شاملة ومتميزة بشأن أطفال وشباب الشعوب الأصلية، مع مراعاة حقوق الإنسان التي أقرها إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وذلك بالتشاور والتعاون مع تلك الشعوب، ولا سيما منظمات أطفالها وشبابها.

٧ - وإن المنتدى الدائم:

(أ) يبحث جميع الدول على وضع برامج وطنية لدراسة هذه المسألة، وللوقاية من السلوك الانتحاري والانتحار وإيذاء النفس بين أطفال وشباب الشعوب الأصلية؛

(ب) يهيب بالأمين العام أن يفكر في تعيين مقرر خاص معني بقضايا أطفال وشباب الشعوب الأصلية من أجل الوقاية من السلوك الانتحاري والانتحار وإيذاء النفس بين أطفال وشباب الشعوب الأصلية؛

(ج) يوصي هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها، من بين جهات أخرى، بأن تضع خطة على نطاق المنظومة للوقاية من الانتحار وإيذاء النفس بين أطفال وشباب الشعوب الأصلية.

٨ - ويحث المنتدى الدائم جميع الدول على الزيادة في الموارد البشرية والمالية المتاحة لجميع المجتمعات الأصلية ومدارسها لتوفير الوقاية والعلاج الشمولي القائمين على التنشيط الثقافي والروحي واللغوي، مع توفير خيارات صحية وإيجابية من أنماط الحياة وإمكانية الوصول إلى الطرق التقليدية في إسداء المشورة استناداً إلى بيانات دقيقة وموثوق بها. وعلاوة على ذلك، من المهم تعزيز الحملات والتجارب الإيجابية التي تركز على جمال الهويات الأصلية وتفردها وتتصدى للطابع الرومانسي الذي يُضفى على الانتحار وإيذاء النفس.